

## ظاهرة السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة كركوك

م. وسن عبد الكريم ثابت العزاوي

ماجستير: علم النفس التربوي

تدريسية في الكلية التربوية المفتوحة / كركوك

[wsan1230@gmail.com](mailto:wsan1230@gmail.com)

### ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية الى: التعرف على ظاهرة السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ومعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس. ولتحقيق ما تهدف إليه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من مدارس تربية كركوك، والذين يدرسون في الصف الرابع الإعدادي وقد تم اختيار العينة عشوائياً، وتكونت ادوات الدراسة من بناء مقياس (السلوك الاستقوائي)، المكون من (55) فقرة. وقد توصلت الباحثة الى: ان السلوك الاستقوائي منخفض، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في مستوى السلوك الاستقوائي عند الذكور أكثر من الإناث.

### **The Academic ambition at Kirkuk University Students**

Master: Educational Psychology

Wasan Abd Al- kreem Thabt AI-azzawy

Teaching at the open Education College/ Kirkuk

**Research Summary:** The current study aimed to: identify the phenomenon of bullying behavior, Among middle school students, knowing the significance of variance according to the gender variable. To achieve the study's objectives the situational approach was used, as the study sample consisted of (300) male and female study Kirkuk Education Schools whi study in the fourth secondary school grade. Thesample was selected randomly, and the study tool was built academic of (55) paragraphs .The researcher concluded that: bullying behavior is low in secondary schools among secondary school students, and there are statistically significant differences at the significant level of (0.05%) in the level of bullying behavior among males more than females.

**Key words** : Behavior of bullying

### الفصل الأول

### مشكلة البحث

ظاهرة الاستقواء تصرف غير حضاري انتشرت بشكل واضح في الوقت الحاضر الذي يكرره سلوك المعتدي او المهاجم بقصد اذاء الاشخاص الضحايا الذين يتصفون بأنهم اقل قوه من الشخص المستقوي لذا يتوجب وضع حلول ملائمة للاشخاص الذين يتسمون بالسلوك الاستقوائي بتشخيصهم في الصف بين مجموعه من الطلبة، ويكمن وراء السلوك الاستقوائي للفرد تأثير شخصيه الفرد المستقوي بالكثير من المواقف الحياتيه المختلفه كأن تكون اجتماعيه أو الثقافيه أو الاقصاديه مما تعرض الفرد للضغوط النفسيه التي ظاهره قديمه ويهتم فيها حالياً العديد من الباحثين في المجال التربوي والنفسي لكونها اصيحت مجالاً لدراسه الشخصيه وارتباطها بتغيير سمات المجتمعات في العصر الحديث نتيجته التطور التكنولوجي وشيوع ظاهره العولمه في جميع نواحي الحياه المعاصره.(دميرال، 2016: 2)

وأن السلوك الاستقوائي لدى بعض الطلبة يعطيهم صورته سلبيه لعلاقه المجتمع المدرسي القائم على التعاون والتفاعل وكذلك يؤثر على المستوى المدرسي الخاص بالطلبة الذين يتعاملون بعنف مع زملائهم

ويسبب شيوع سمعه سيئه لاداء المدرسه باحتوائها تلك السلوكيات التي تعد مشكله خطيره في سن المراهقه اذا طلبت المرحله الاعداديه وضح ماكروم ان سلوك العدوان لا يرتبط بعمر معين او بجنس المنتمر ولكن يكون واضحا في المرحله المتوسطه والاعداديه وله مردود نفسي سلبي على المستقيم والضحيه في المستقبل وان نسبه حوالي 60% ممن ارتكب جرائم كانوا في عمر 24 عاما ومن هنا انبثقت اهميه دراسته مشكله ظاهره الاستقواء التي لهاثير مباشر على العلاقات الاسريه والعلاقات الاجتماعيه بين الافراد ( شربت، 2018: 267)، ولذا تطرح الباحثة السؤال الثاني ما ما هو السلوك الاستقرائي لدى طلبت المرحله الاعداديه ؟

### أهمية البحث

يهتم البحث الحالي في انه يتناول مرحله مهمه وهي المرحله الاعداديه والتي تعد من المراحل العمريه المهمه في حياه الفرد العلميه والمهنيه والتي تشكل تكوين شخصيه الفرد وتحقيق استقلاليتيه اهميه ينتشر السلوك الاستقرائي او ما يعرف بالسلوك العدوانى كاحد اشكال له بشكل كبير بين مجموعه من المراهقين لذا مسترعي من الابوين والهيئه التعليميه لاهتمام بالمراهقين ومشكلاتهم نظرا للتغيرات التي تطرح عليهم في تلك المرحله العمريه التطوريه مما يعرض المراهقه الكثير من الضغوط النفسيه والمدرسيه والاسريه وان الضغوط الاسريه هي اكثر ما تعرضه لمشكلات نفسيه كالوحده النفسيه والعدوانيه والعزله هذه المشكله تترك انطباعتها على شخصيه الفرد المستقبليه لذا مسترعي من الاسره الاهتمام بمشكلات المراهقين وكيفيه حلها واكد باندورا اهميه دور الاسره وقران اللعب وسائل الاعلام التي تدعم تكوين السلوك والمعايير الخقيه من خلال تعرض الفرد للمواقف الحياتيه وسرد القصص والحكايات التعليميه والتربويه عن طريق القدوه الحسنه والتقليد مع تعديل السلوك.(القداح وعريبات، 2013: 798)

### اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- مستوى السلوك الاستقوائي لدى طلبه المرحله الاعداديه .
- 2- مستوى السلوك الاستقوائي لدى طلبه المرحله الاعداديه وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبه الصف الرابع الاعدادى للفرعين (علمي - ادبي). لدراسة الصباحيه لكلا الجنسين، في مديريه تربيه مركز محافظه كركوك لسنة الدراسيه (2024- 2025) .

### تعريف المصطلحات

اولاً السلوك الاستقوائي (Behavior of bullying) عرفه كل من:

- 1- ابو غزال (2010)/ سلوك يقوم به الطالب بشكل دائمي بقصد الايذاء الجسمي واللفظي والنفسي ضد طالب آخر يتصف بأقل منه قوه. (ابو غزال، 2010: 82) .

2- شربت وآخرون (2018) / هو سلوك سلبي صادر من شخص عدواني تجاه شخص آخر ضعيف جسديا نفسيا بالنسبة لهم يكرره لغرض ادلاله والهيمنة عليه (شربت، 2018: 269)

**تعريف الباحث:** سلوك سيء يقوم به الطالب بصورة مستمرة مما يسبب له اذى نفسي وجسمي ولفظي والكتروني.

**تعريف الباحث اجرائيا :** مجموع الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب مقابل اجابتي على مقياس السلوك الاستقوي

## الفصل الثاني

يتضمن الفصل الثاني الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك الاستقوائي:

### مصطلح الاستقواء

هناك الكثير من المصطلحات ومنها ما يشمل المتغير البحث الحالي: الاستقواء - العدوان - العنف - التنمر، بمسميات عدة تعود لمعنى واحد وهو الشخص المسيطر على الأشخاص الآخرين بما يمتلكه من القوة وان اول من استهل بتعريف الاستقواء بشكله العلمي (اولويس) حيث ترجمها انها احدى صور العنف والمتعمد للضرر الذي يلحق فرد ما أو مجموعة افراد والمعروفه بين كل من الاطفال والمراهقين بقصد الاذلال والاهانه للشخص الاخر.

المستقوي يتخذ اساليب مباشره للاعتداء او غير المباشره فالاستقواء المباشر يعني الاعتداء على شخص اخر بأساليب مختلفة منها الضرب او الركل او الدفع وتنازب بالالقاب والتهديدات اما الاستقواء الغير المباشر منها نشر الاشاعات المغرضه للاساءة والاهانة وان جميع اساليب التي يستخدمها المستقوي تنصب في سلوكيات الاستبعاد الاجتماعي (Woik.D,et:2000,p:989)

### العناصر المشاركة في الاستقواء تنقسم الى ثلاث عناصر هي:

1- المستقوي/ يمثل الطالب المستقوي على زملائه في المدرسة يقوم بسلوكيات سلبية مؤذية

مستغلا بذلك خوف الضحية وهذا ما يحصل داخل الصف وساحات المدرسه او بالقرب من دورات المياة وكذلك خارج المدرسة عند خروج الطلبة للبيت بعد انتهاء الدوام في المدرسة يتضمن المستقوي غياب تعاطفه مع الآخرين واهم الاسباب وجود مشكلات عائلية ويحاكي بذلك ما يشاهده

من خلال التعامل الاب مع الام اومع الاطفال لذا يكون تصرف المستقوي دفاعي قهري عديم تفكير.  
(عمر، 2010: 46)

2- الضحية/ هو الشخص الذي لا يدافع عن نفسه ويتعرض للاعتداء بشكل متكرر من قبل المستقبوي ويتصفون الضحايا لافتقارهم الى المهارات الاجتماعية، والمرونة، والقلق ويتصف انه اكثر هدوءاً من اقرانه اضافة انه يتميز بالخجل مما يجعله اكثر عرضه لتنفيذ اوامر المستقبوين بسهولة (حسين، 2016: 45)

3- المتفرجون/ هم من لديهم صفة الشعور بالذنب لمشاهدتهم الاعتداء ولا يتدخلون في ذلك لامتلاكهم صفة الخوف الشديد من المستقبل وعدم الثقة بالنفس ومنهم من يشاركون في لوم الضحية او من من المشاركين في الاعتداء على الضحية. (الصباحين والقضاة، 2013: 36)  
مميزات الشخص المستقوي، كما اشار اليها قطامي وصرايرة لسنة 2009:

- أ - ترصد الطالب الضعيف وجعله ضحية له.
- ب - بشكل عام تضيع عليه مشاعر الحزن والغضب .
- ج - لا يجب او يزيد المناقشة او الحوار .
- د - يقوم بالتحرش بالآخرين بأسلوب جسدي او عقلي.
- هـ - يتصف بالشهرة والنجومية بين زملائه.

#### اسباب السلوك الاستقوائي :

1- **عوامل شخصية/** يعود السلوك الاستقوائي بصوره مباشرة لتصرفات تعبر عن تصرف فناً طائشاً وغير واعي والاحساس بالملل ويعد بين الاطفال سلوكاً اعتيادياً لا يؤدي الى الخطأ باعتبارهم لا يدركون ما يؤدي تصرفهم مع الاخرين او بأعتقاده الشخص يجب عليه الاستقواء على الاخرين لانهم يستحقون ذلك التصرف الاستقوائي على الاخرين الى أنهم يتصفون بالقلق او

الاحباط او رد فعل على انهم وقعوا ضحايا للاستقواء سابقاً وتتميز ان سمة الخجل وقلة الاصدقاء وقلة المهارات الاجتماعية جميع ما ذكرت تدل على جعل الفرد اكثر عرضه للاستقواء.

2- **عوامل اسرية /** يعتقد الوالدان ان الابناء اطاعتهم من خلال استخدام اهانة الاخرين والقوة تصورهم انها اساليب سلوكية مرغوبة في الفرد ويمثل الابوين نموذجاً يقتدي به أبنائهم مما يعزز السلوك السلبي لديهم بالتعامل مع الاخرين وهم الضحايا الذين يمثلون الاسرة حساسة والوالدين الذين يتعاملون بأسلوب حماية اولادهم بشكل مفرد مما يعرضهم للسلوك العدوانية

ويجهلون طرق التعامل مع مثل هذه الاحداث العدوانية كذلك البيئة الاسرية والجو الاسري الذي يخلق الوالدان الخلافات المستمرة مما يولد بيئة خاصة لتوليد العنف لدى طفل الاسرة وتتصف الاضطرابات السلوكية منها الغيرة والعدوان وحب الذات والانانية وعدم الاتزان الانفعالي وغياب الاب والجو العائلي الكئيب ومشاكل الطلاق بين الابوين. (دميرال، 2016: 21)

**3- عامل المدرسة /** تعد المدرسة مؤسسة غنية بالثروة المعرفية تزود الفرد في نتائج التعلم ويضم طلبة اتجاهات مختلفة بين كل من الطالب والمعلم وبين الطلبة انفسهم في الدائرة التعليمية، وتعد المدرسة اعقد واوسع بيئة خارجية التي يذهب الفرد من الاسرة اليها وتضم عدد كبير من الاطفال من شتى البيئات الاجتماعية المختلفة لذا يعد دور المدرسة تكميلي لدور الاسرة في مسار الرعاية والتربية والحماية من الانحرافات وان عواقب الضحايا والمتقين كثيرة منها انخفاض التحصيل الدراسي والتغيب عن المدرسة وانخفاض تقدير الذات. (عبد، 2011: 174)

**النظريات المفسرة للسلوك الاستقوائى :**

**1- النظرية البيولوجية/** يفسر (مكدوجل) احدى مؤسسي النظرية ان العوامل البيولوجية في الكائن الحي كالجينات والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء في المخ لها علاقة في ظهور السلوك العدوانى للفرد ويوضح (جاكلين، 1971) مشيراً الى جنس الذكر بوجه عام اكثر عدوانية من الاناث والسبب يعود للهرمون الذكورية كما يفسر (سكوت) ان التصرف العدوانى ليست تلقائياً وانما هنالك ما يستوجب العدوان منها الدفاعية او الهجومية والحضارية والاخلاقية.

**2- نظرية التعلم بالتمذجة /** يعد باندورا مؤسس هذه النظرية وهي نظرية ترابطية بين النظرية المعرفية والسلوكية اي بين المثير - والاستجابة، وينظر باندورا الى ان طبيعة سلوك الفرد تتشكل بملاحظة سلوك الاخرين وتقليدهم ويعد الانتباه والتذكر والادراك من العمليات المعرفية التي لها القدرة في اكتساب السلوك وان التعلم لدى باندورا من خلال المحاكاه بالتماذج او رؤيه الاخرين لذا يعد الاستقواء من السلوكيات المكتسبه عن طريق المحاكاة. (الظاهر، 2004: 122)

**3- نظرية الاحباط - العدوان/** تشترك هذه النظرية بين كل من الاحباط - والعدوان، ان شعور الفرد بسلوك الاحباط يؤدي بالفرد الى العدوان وان سمة العدوان هي عزيمة داخلية وتتحرك من خلال عوامل خارجية وان السلوك العدوانى الذي يظهر على طفل ما، سببه فشله في تحقيق احتياجاته المراد بها وان اشكال العدوانية منها الكراهية وهي المصدر الرئيسي للاحباط وبالرغم من ان

الشخص يكبت عدوانه اذا ادرك انه سيواجه عدوان اقوى من عدوانه . (الظاهر،2004: ١٢٥)

### ثانياً / الدراسات السابقة:

١- **دراسة جرادات (٢٠٠٨):** تهدف الدراسة معرفة (سلوك الاستقواء لدطالبة المدارس الاساسية في الأردن) وكانت عينة الدراسة (٦٥٦) طالب وطالبة ما بين الصف (4-9) في مدارس مدينة اربد/ الأردن.طبق اربع مقاييس عليهم ( الاستقواء - ووقوع ضحية - والعلاقات الأسرية - وتقدير الذات) والذي تم بنائها من قبل الباحث. وقسمهم (١٨٩) مستقون و(١٠٢) ضحايا، استخدم الباحث الوسائل الاحصائية منها: معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، والانحراف المعياري، والوسط الحسابي، وتوصلت نتائج الدراسة أن الاستقواء اللفظي هو الاستقواء الأكثر انتشاراً لدى جنس الاناث بينما الاستقواء الجسدي وكذلك النفسي هو الأكثر انتشاراً لدى جنس الذكور، أما موقع الاستقواء فكانت نتائج الموقع للذكور لممارسة الاستقواء هو الطريق الى البيت وداخل الساحة المدرسية، بينما الموقع للإناث لممارسة الاستقواء داخل غرفة الصف (جرادات ٢٠٠٨: ١٠٩)

٢- **دراسة القحطاني (٢٠٠٩):** تهدف الدراسة معرفة (ظاهرة التتمر لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض). وكانت العينة (٢٩٤)

مدراء ومعلمين ومرشدون وعينة ( ٢٩٢٤ ) طلبة المدارس المتوسطة. واستخدمت الباحثة معامل بيرسون والوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومربع كاي، وأعدت استبيان، لقياس سلوك الاستقواء لدى الطلبة المرحلة المتوسطة، وكانت نتائج الدراسة انتشار ظاهرة الاستقواء لدى الطلبة في المدارس الأهلية وكذلك الى اثر العوامل المدرسية والأسرية مما ادى شيوع الظاهرة، واحدى الاسباب ضعف دور المرشد التربوي للقضاء على هذه الظاهرة، مما ساعد على انتشار الاستقواء الجسدي لدى الذكور والاستقواء اللفظي لدى الذكور والاناث. (القحطاني، ٢٠٠٩: 66) .

3 - **دراسة ابو غزال (٢٠١٠):** تهدف الدراسة معرفة (اسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا) وكانت العينة من (١٤٣) طالب وطالبة ما بين الصف السابع والعاشر تم تصنيفهم الى (٤٩) مستقويًا وكذلك (٩٤) ضحية، واستخدم الباحث مقياس (الاستقواء والوقوع ضحية ) واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية منها: النسب المئوية- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - ومعامل ارتباط بيرسون وكانت نتائج الدراسة الى ان اسباب السلوك الاستقوائي جماعة الاقران التي ينتمي اليها وكذلك سكوت الضحية، مما اتضح وجود فروق دلالة احصائية فيسبب السلوك الاستقوائي حسب الجنس وموقع السكن (ابو غزال، ٢٠١٠: ٣٠٦).

### الفصل الثالث

هذا الفصل يتضمن عرضاً للمنهجية الوصفية مستعملاً عينة عشوائية طبقية التي تضمنتها الباحثة من حيث تعيين مجتمع البحث، وكيف تم اختيار عينة البحث، وكيفية أداء البحث، واجراءات التي تتضمن التحقق من صلاحيتها والتطبيق النهائي للاستبيان الخاص بالمتغير اضافة الى تحديد ما استخدم من ادوات الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات المستخدمة في البحث الحالي كالآتي:

### مجتمع البحث :

تدل كلمة المجتمع إلى " المجموعات الكلية التي تشمل كل من الطلبة أو الأشياء أو الظواهر التي يأمل المجتمع أن تعمم نتائج البحث عليها ( مجيد وآخرون ، ٢٠١١ : ٩ ) و يضم مجتمع البحث طلبة الصف الرابع الاعدادي التابع لمديرية تربية محافظة كركوك، البالغ عددهم ( 4١98 ) من كلا الجنسين ، موزعين بواقع (3992) عدد الذكور ، و (1165) عدد الاناث للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

### عينه البحث (التطبيق النهائي):

عينة البحث هي " جزء من العمليات التي يلزم على الباحث الاخذ بالخطوات العلمية لتحديد العينة حيث تتميز انها مماثلة لاصل المجتمع من خلال نائج البحث المتعممه على المجتمع الاصلي بأفقان " ( التميمي، 2009: 99) ، تم اختيار عينة البحث الاساسية بشكل عشوائي ملائمه للدراسة الحالية واختير (12) مدرسة من مدارس مركز كركوك اي ما يقارب ثلث المجتمع، التي تألفت من (3٠٠) طالب وطالبة، وتتميز عينة البحث بعينة (التميز - الثبات) لمفياص البحث الحالي والعينة الاستطلاعية، تقسم عينة البحث المختارة الى (150) طالبا و(150) طالبة.موضح في جدول (1)

### جدول (1)

#### عينة البحث الاساسية

ت	اسم المدرسة	الجنس	عدد الطلبة
1	اعدادية الانتفاضة الشعبانية	إناث	25
2	اعدادية النصر للبنات	إناث	25
3	اعدادية فلسطين	إناث	25
4	اعدادية الهدى للبنات	إناث	25
5	اعدادية البيداء للبنات	إناث	25
6	اعدادية الرواد للبنين	إناث	25
7	اعدادية الفرات للبنين	ذكور	25
8	اعدادية الشهيد الحكيم للبنين	ذكور	25
9	اعدادية المستقبل للبنين	ذكور	25
10	اعدادية ابو ابوب الانصاري للبنين	ذكور	25

25	ذكور	اعدادية الشهيد ابراهيم للبنين	11
25	ذكور	اعدادية الشهيد عبدالله عبد الرحمن	12
300		المجموع الكلي للذكور والاناث	

هناك مجموعة علمية من الاعتبارات التي يتم على اساسها اختيار حجم عينة البحث الحالي:

أ - ( Ebel ,1972 ) :الذي أشار أنه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري ( Ebel, )  
1972:289

ب - (Nennly,1978) أشار أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس يجب أن لا تقل عن نسبة (1-5) لتقليل خطأ الصدفة التي تحدث في عملية التحليل الإحصائي (Nennly,1972:262).

رابعاً: أدوات البحث ( search Tools )

1- فقرات مقياس السلوك الاستقوائي:

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس السلوك الاستقوائي (دميرال،2016)، وثبت عدد الفقرات بالشكل النهائي (55) ولكل فقرة ثلاث بدائل وهي (تنطبق على دائماً، تنطبق على احياناً، لا تنطبق على مطلقاً).

2- تعليمات المقياس:

تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به الطالب أثناء يتم الاجابة على فقرات المقياس(دميرال، 2016: 96)، حيث أعدت الباحثة تعليمات واضحة للمستجيب لكيفية الإجابة عن فقرات المقياس السلوك الاستقوائي.

3- الصدق الظاهري (Appearance Validity)

الصدق من أهم الخصائص في بناء الاختبارات، ويعد الصدق قياس لما وضع من أجل قياس الاختبار( مجيد، ٢٠١٠:٤٠)، وأفضل وسيلة لتمثيل عدد من الخبراء بمدى تمثيل الصفة المراد قياسها، ولتأكيد ذلك قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على (١٠) محكمين المختصين في العلوم التربويه والنفسيه ، وفي ضوء تحكيم تم أبقاء الفقرات مع بعض التعديلات لصيغة الفقرات التي تم موافقة (10٠%) من الخبراء، انظر لجدول (2).

جدول (2)

آراء الخبراء لصلاحية فقرات لمقياس السلوك الاستقوائي

ت	أرقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	النسبه	دلالة الفقرات
1	12,14,34,36,37,45,46,39,29,	12	12	100%	داله

				47, 30,31,32,33,13,15 44,52,24,51,12,29 16,17,18,44,44,1,11 20,35,48,55,21,22,23,25,26, 38,42,43,42 28, 27, 27,28 41,19,54 ,53,43	
دالة	%92	11	12	40,29,49	2

### التطبيق الاستطلاعي:

هناك ادبيات القياس النفسي التي تشير لضرورة التثبت لمستوى فهم المجيبين لفقرات مقياس السلوك الاستقوائي وتعليماته بحيث لا تكون اجاباتهم بشكل عشوائي عن مضمون ما تعنيه الفقرة، والوقت الذي يستغرقه الطالب في الاجابة ، حيث اوضح (فرج، ١٩٨١) لاهمية تأكيد مدى فهم العينة التي ستختبر لتوضيح التعليمات لمعرفة مدى فهمهم للاجابة عليها، (فرج ، ١٩٨١ : ١٦٠). حيث بلغت العينة الاستلاعية (٥٠) طالباً وطالبة، (٢٥) طالباً من اعدادية الجهاد للبنين و(٢٥) طالبه من اعدادية منوليا للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة كركوك، ، وتوضح الباحثة تعليمات الاجابة والوقت الخاص بالاجابة وهو (٢٠) دقيقة.

### التحليل الاحصائي للفقرات:

من متطلبات الضرورية لبناء الاختبار فحص استجابات الطلبة لكل فقرة من ضمن فقرات المقياس، مما يهدف التحليل الاحصائي ابقاء الفقرات الجيدة الخاصة بالمقياس واستبعاد الفقرات غير الجيدة أو ضعيفة منه من خلال القدرة على التمييز بين كل من المستجيبين ومعاملات صدقها (صالح : ٢٠٠٢ : ٦٧).

### عينة التحليل الاحصائي:

حددت عينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس السلوك الاستقواني (٣٠٠) طالب - طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس مختلفة كما ذكر سابقاً حسب مجتمع المحدد للبحث، استناداً على ما اقترحه (Nunnally) لحجم عينة تحليل القوة التمييزية لفقرات المقياس: أي التفريق بين الأفراد ذوي المستويات العليا والافراد ذوي المستويات الدنيا في السمة التي تقيسها كل فقرة، والتي توضح الفروق الفردية في السمة بين الافراد ( Eble,1972:39 ). ويتم استخراج (معامل التمييز)، بواسطة (معامل ارتباط بيرسون) بين (درجات العينة) للبحث وتشمل كل فقرة من الفقرات المتعارف عليها، مع مجموع المقياس الكلي المذكور وذلك يتم من خلال فحص استمارات لـ (300) طالب & طالبة وثبت أن معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس يجب أن تكون بين (0.31- 0.75) ،، وقد اكد ذلك (Allen /1979) الذي ينص أن قبول الفقرة تكون على معامل ارتباط (0.30) فأعلى بين درجة كل فقرة، بالنسبة لدرجة الكلية (Allen, 1979: 48)، وبهذا فأن نستوضح أن جميع الفقرات مميزة للمقياس ما عدا الفقرات (49، 29، 40)، انظر لجدول (3).

### الجدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستقوائي

		معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط	ت
--	--	--------------	---	--------------	---	--------------	---

0.67	44	0.51	29	0.52	15	0.41	1
0.43	45	0.59	30	0.43	16	0.61	2
0.49	46	0.60	32	0.47	17	0.44	3
0.46	47	0.74	33	0.73	18	0.66	4
0.45	48	0.38	34	0.56	19	0.60	5
0.61	49	0.67	35	0.34	20	0.40	6
0.43	50	0.55	36	0.77	21	0.41	7
0.46	51	0.41	37	0.56	22	0.38	8
0.36	52	0.36	38	0.45	23	0.41	9
0.60	53	0.57	39	0.53	24	0.59	10
0.62	54	0.76	40	0.38	25	0.67	11
0.49	55	0.44	41	0.42	26	0.58	12
			42	0.51	27	0.55	13
			43	0.46	28	0.47	14

### ثبات المقياس (Reliability Scales)

يهدف الثبات الخاص بالمقياس النفسي هو اعطاء النتائج نفسها عند تكراره علماً ان الظروف المحيطة باختبار المقياس والمستجيب متطابقتان في كلا التطبيقين (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٢٢) ولمعرفة مؤشرات ثبات المقياس للبحث الحالي استادت الباحثة الطريقة الآتية:

#### - اعادة الاختبار

يقصد به الاختبار الثابت مما يعطي نتائج عينها أو نتائج متقاربة أو متشابهة اذا طبق أكثر من مرة على العينة نفسها في ظروف متطابقة وان حساب الثبات اعلاه تعطي مؤشراً للاستقرار خلال مرور الزمن . (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢٢٢)

أعدت الباحثة تطبيق (مقياس السلوك الاستقوائي) على عينة الثبات البالغه (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الرابع الاعدادية، بواقع (٢٥) الطلاب الذكور و (٢٥) من طالبات الاناث، وبعد مضي (١٤) يوماً من التطبيق الأول للمقياس بذلك نحصل على تطبيقين، ندخل التطبيقين في حساب معامل الارتباط لـ (بيرسون) لاستخراج معامل الثبات (0,84) ويعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس. وجدول (4) يوضح ذلك.

#### جدول (4) عينه الثبات لكلا الجنسين للمرحلة الإعدادية

المجموع	الجنس		اسم المدرسة	ت
	اناث	ذكور		
25		25	اعدادية المستقبل للبنين	1
25	25		اعدادية الهدى للبنات	2
50	25	25	المجموع	

وصف المقياس وأسلوب تصحيحه:

المقياس النهائية يتألف من (٥٥) فقرة، ملحق رقم ( ) وتوجد امام الفقرات ثلاثة بدائل وهي : (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي مطلقاً)، تم تصحيح الاستمارات بوضع (٣) درجات للبديل (ينطبق علي دائماً)، ودرجتان للبديل (ينطبق علي احياناً)، ودرجة واحدة لآخر بديل (لا تنطبق علي مطلقاً)، علما ان فقرات المقياس ايجابية. ونوضح بذلك أن أعلى درجة (165) واقل درجة هي (٥٥) يحصل عليها المستجيب، والمتوسط الفرضي (١١٠). كما تبين من ذلك أن المقياس الحالي يتمتع بـ (الصدق، والثبات، والقوة التمييزية) مما يجعله جاهزاً للتطبيق على افراد العينة المعروفة.

#### التطبيق النهائي :

بعد أتمام الباحثة خطوات تبني مقياس السلوك الاستقوائي ( دميرال، ٢٠١٦)، والتحقق من صدقه وثباته، أتجهت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة يمثلون طلبة مرحلة الرابع اعدادية بمرکز / محافظة كركوك .

#### الوسائل الإحصائية:

عالجت الباحثة بيانات البحث المذكور بوسائل احصائية (SPSS) هي:

1/ الاختبار الثاني (T-test) لعينة واحدة : لتوضيح دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد العينة المحدده لمقياس السلوك الاستقوائي.

2/ الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للمقياس ، والفرق بين الجنسين في متغير السلوك الاستقوائي.

3/ معامل ارتباط بيرسون : خطوات لاستخراج معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس السلوك الاستقوائي .

#### الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

يشمل هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث مستنداً للأهداف التي عرضت في الفصل الأول وتفسير نتائج كل هدف ومناقشتها، ومن ثم الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

الهدف الأول/ التعرف على مستوى السلوك الاستقوائي، لدى طلبة المرحلة الإعدادية:

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبحث ان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة، والبالغ عددهم (٣٠٠) طالباً وطالبة بلغ (٦٤,071) درجة، وانحرف معياري قدره (١١,377) درجة، وبالرجوع الي الوسط الفرضي الخاص للمقياس وهو (١١٠) ومقارنته بالوسط الحسابي، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين بالحساب الاحصائي أن القيمة التائية المحسوبة (59,528) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) اي ان يوجد فرق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩). مما يتضح من خلال المعالجة الاحصائية ان أفراد عينة البحث الحالي ليس لديهم سلوك استقوائي والجدول (5) يوضح ذلك.

### الجدول (5)

#### الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى السلوك الاستقوائي لدى طلبة الاعدادية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدوليه		
300	٦٤,071	١١,377	110	59,528	1,96	٢٩٩	0,05

تتفق نتائج الدراسة الحاليه مع دراسة: (جرادات، ٢٠٠٨) حيث ان نسبة المتتمرين التابعين لمدارس مدينة اردب - الأردنية كانت نتائج ضعيفة ، بينما اختلفت هذه الدراره الحاليه مع كلا من دراسة (القحطاني، ٢٠٠٩) و (ابو غزال، 2010) التي أشارت نتائج ان الطلاب لديهم سلوك استقوائي (تتمر).

وتشير الباحثه أن تفسير انخفاض مستوى السلوك الاستقوائي الافراد العينة يرجع إلى دور المجتمع وتقدمه، والتنشئة الاجتماعية والاسلوب التربوي، واساليب المعاملة الوالديه، التي لها بصمة كبيرة يعود الى الوالدين وطرق ارشاد ابنائهم الى أن يصبحوا متعاونين ومتحابين ومتسامحين ومتوجهين لعمل الخير مما يعطي ايجابية في اتجاهاتهم وأفعالهم نحو الآخرين وكذلك تشجيعهم على التعاون المرغوب فيه واستبعاد الابناء عن الاستقواء والايذاء والانتقام. اما السبب في انخفاض مستوى السلوك الاستقوائي لدى الطلبة داخل المدرسة يعود الى اعطاء النصائح الواعية المتراد من قبل الادارة والمدرسين وخاصة المرشدين التربويين ودورهم التتابعي للحاجات النفسية كالعطف والاحترام والحنان والرعاية النفسية للطلبة وأسنادهم بتقديم الدعم المعنوي حول أي مشكلة تواجههم ، وتأثير علاقة الادارة والمدرسين معاً وعلاقتهم مع الطلبة مما تتأثر سلباً أو إيجاباً على سلوك الطلبة.

#### الهدف الثاني/ التعرف على مستوى السلوك الاستقوائي، لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

تشير النتائج ادناها الى ان متوسط العينة الخاصه بالذكور قد بلغت (٠46,69)، وانحراف معياري (١3,782) ، بينما كانت متوسط العينة الخاصه بالاناث (60,277)، وانحراف معياري (٦,102) ، ومن خلال مقارنتنا لكلا المتوسطين، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (7,233)، أكبر من الجدولية والمعروفه (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨)، أي ان الوسط الحسابي للذكور اعلى من الاناث، مما يتضح ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في (مستوى السلوك الاستقوائي)، و جدول (6) يوضح ذلك.

## الجدول (6)

### الاختبار التائي بين فروق متوسط درجات العينة تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	درجه الحريره	القيمه التائيه		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد
		الجدوليه	المحسوبه				
0,05	٢٩٨	1,96	7,233	110	13,782	046,69	150
					٦,102	60,277	150

وتتطابق نتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثة مع دراسة كل من: دراسات (جردات - ٢٠٠٨)، و(ابو غزال - ٢٠١٠)، و(القحطاني - ٢٠٠٩).

ترجع الباحثة سبب هذه النتائج اعلاه الى الطبيعة البيولوجية والفسولوجيه والخصائص الجسميه لجنس ذكوري ، كما أن التقاليد والاعراف والمجتمع الشرقي ينمي السلوك الاستقوائي لدى الذكور، حيث تسمح البيئه به احياناً وتشجع الاسر عليه أكثر مما يسمحون به لجنس الإناث، وبصفونه نوعاً من الرجولة، ويدعم الآباء والأمهات لا شعورياً في الاسر الشرقيه هذا النوع من الممارسه، مما يعزز التتمرو العدوان عند الذكور، بينما الأمهات والاباء لايعزز لابتقبلون السلوك العدواني لدى

بناتهن لأنه لا تتفق التقاليد المجتمعيه مع النمط العدواني الأنثوي حسب الثقافه الشرقيه، وان استخدام اسلوب التسامح مع المراهق على سلوكه الاستقوائي يقلل من احساسه بالخوف من العقاب، والشعور بالذنب، مما يترتب على ذلك قله أو منع المراهق ممارسه السلوك الاستقوائي.

### الاستنتاجات:

- 1- تستنتج الباحثة انخفاض مستوى السلوك الاستقوائي لدى الطلبة يرجع ذلك لوعي واهتمام ادارة المدرسة، والمدرسين ، والمرشدين التربويين بمشاكل الطلبة وحلها.
- 2- استنتاج أن مستوى السلوك الاستقوائي لدى الذكور أكثر من الاناث .

### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- كما عرف من النتائج أن السلوك الاستقوائي الذي تناوله البحث الحالي لم يخرج بدرجة عالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية إلا أن الباحثة توصي المدارس بشكل عام ضرورة الاهتمام بدروس التربية الرياضية والنشاطات اللاصفية التي لها دوراً فاعلاً لتفريغ شحنات الطاقة الانفعالية .
- 2- عقد مجالس دورية تضم اولياء امور الطلبة والهيئه التدريسيه في كيفية تجنب الطلبة من اللجوء الى السلوك الاستقوائي ومحاوله التخفيف منه والوقاية من تأثيراته السلبيه المستقبليه.

3- في هذا البحث تتضح أهمية دور المرشد التربوي في المدارس مسانده الطلبة على حل مشكلاتهم النفسية والاسرية والمدرسية التي يتعرضون لها خلال فتره المراهقة الحرجه.

#### المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة ما يلي:

- 1- القيام بأجراء دراسة مقارنة لمتغير السلوك الاستقوائي بين كلا من طلبة الريف وطلبة الحضر.
- 2- اجراء دراسات للسلوك الاستقوائي على عينات وفئات عمرية اخرى.
- 3- اجراء دراسة الغاية منها معرفة العلاقة الارتباطية بين السلوك الاستقوائي وعدد من المتغيرات منها: ( الشعور بالنقص، الكمالية، غريزة الحياة).

#### المصادر:

- 1- أبو غزال، معاوية (2010) اسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٧ ، عدد ٢ .
- 2- التميمي، محمود كاظم محمد (٢٠٠٠) كيف تكتب بحثاً أو رسالة ماجستير، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- 3- جرادات، عبد الكريم ( ٢٠٠٨) الاستقواء لدى طلبة المدارس الاساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد الاردن مجلد ٤ ، عدد ٢ .
- 4- حسن، براء محمد (٢٠٠٨) التوتر النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم النفسية ، جامعة بغداد ، العدد (١٣).
- 5- داود، عزيز حنا، عبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠) مناهج البحث العلمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- 6- شربت، أشرف محمد، وأبو الفضل، محفوظ، ومحمد، سلمى محمد (2018) التمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بالگردقة- جامعة جنوب الوادي.
- 7- صالح، ساهرة عبد الودود (٢٠٠٢): استراتيجيات التكيف لأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.
- 8- الصبيحين، علي موسى، والقضاة، محمد فرحان ( ٢٠١٣) سلوك التمر عند الاطفال المراهقين) مفهومه - أسبابه - علاجه، طا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض.
- 9- الظاهر ، قحطان أحمد (٢٠٠٤) تعديل السلوك. ط ٢. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن
- 10- عبد ، اشواق عبد الحس (٢٠١١) العلاقة المجتمعية التفاعلية بين البيت والمدرسة دراسات تربوية، وزارة التربية، عدد (١٦) ، تشرين الأول، بغداد / العراق.
- 11- عمر وفخرو، محمود احمد وحصة عبد الرحمن السبيعي وتركبي تركي وآمنة عبد الله (٢٠١٠) القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

- 12- فرج، صفون (١٩٨١) القياس النفسي النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- 13- القحطاني، نورة بنت سعد (2009) التربية جامعة الملك سعود، مجلة المعرفة، العدد (٢١١).
- 14- القداح، محمد، وعريبات، بشير (2013) لبقدرة التنبؤية للبيئية التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان، مجلة جامعة النجاح للابحاث، المجلد 27، ط4.
- 15- قطامي نايفة والصرابرة، منى (٢٠٠٩) الطفل المتنمر ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، الأردن.
- 16- مجيد ، عبد الحسين رزوفى وعيال، ياسين مجيد (2011) القياس والتقويم للطالب الجامعي، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.
- 17- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٠) الاختبارات النفسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن
- 18 - Ebell, R - (1972) Essential of Educationment, New jersey, prenter.
- 19-Nunnally, J. (1978) Psychometric Theory, New York Mc Graw Hill
- 20- Wolke D, Woods S, Bloomfield L, Karstadt L,(2000) The as-100 association between direct and relation bull ying and behavior problems among primary school children. J Child Psychol Psychiatry; 41: 989-1002

### الملاحق

#### مقياس السلوك الاستقوائي لعينة التطبيق النهائي

الجنس: ذكر  انثى

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة.....

#### تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسومة (السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية )، أرجو تعاونكم في الاجابة على فقرات هذا المقياس بصدق وصراحة تامة، كما ارجو عدم ترك اية فقرة دون اجابة، علماً بان اجابتك الدقيقة تدل على تعاونك من أجل خدمة العلم، واعلم ان اجابتك لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، وسوف لا يطلع عليها احد غير الباحث، وتكون الاجابة بوضع علامة ( √ ) تحت احد البدائل وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق على احياناً، لا تنطبق علي مطلقاً) الذي يعبر بصدق عنك.

مع فائق شكري وامتناني لتعاونكم معنا.

الباحثة

ت	الفقرات	تتطبق علي		لا تتطبق علي ابدأ
		دائماً	أحياناً	
1	أقوم بضرب الطلبة باليد أو القدم			
2	اعمل على اعاقه مرور الآخرين			
3	ادفع احد الطلبة و اجلس مكانه			
4	ارمي الآخرين بأي شيء بيدي عندما استغفر			
5	انتشاجر مع الآخرين بدون سبب			
6	الكشف عمدا الاسرار الشخصية لأحد الطلبة			
7	اخلق فوضى داخل الصف عندما أتكلم			
8	قوم باطلاق اسماء مثيرة للضحك حول تصرفات الآخرين			
9	احصل على احترام زملائي عن طريق تهديدهم بالضرب			
10	اجبر الآخرين بالقوة على فعل أشياء لا يرغبونها			
11	سببويت ذراع احد الطلبة			
12	يعجبني سلوك السيطرة على الآخرين			
13	أهدد الطلبة وافرض رأي عليهم بالضرب			
14	احرض زملائي للتشوين على المدرس			
15	أصرخ بوجه الاخرين			
16	أسب وأشتم زملائي			
17	اطلق العبارات الساخرة نحو زملائي			
18	أخلق فوضى داخل الصف عندما أتكلم			
19	أتلفظ بكلمات بذيئة اثناء المشاجرة مع زملائي			
20	أنادي الطلاب بألقاب غير لائقة للاستهزاء بهم			
21	ارغب في جعل احد الطلبة اضحوكة امام الآخرين			
22	اتجاهل النظر الى زميلي اثناء الحديث معه			
23	انظر الى الآخرين بنظرات قاسية وحادة لتخويفهم			

			24	اتجاهل مشاعر الآخرين
			25	أقل من قيمة الآخرين بين الناس
			26	أحب الإساءة إلى سمعة الآخرين
			27	أقاطع الآخرين أثناء التحدث معهم
			28	أمنع الآخرين من المشاركة بنشاط اجتماعي مع زملائي
			29	أتعمد الابتعاد عن زملائي
			30	أنظر إلى البعض باستهزاء لأشعرهم بالضعف
			31	أشعر بالارتياح حينما أرى الخوف في عيون زملائي
			32	أفسر كلام الطلبة بتفسيرات جنسية
			33	أطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التي أكون فيها
			34	أقي على مسامع الطلبة قصصاً جنسية
			35	أجبر الطلبة على الحديث معي في أمور جنسية رغما عنهم
			36	أقوم بإصدار القاب جنسية بذئنة عليهم
			37	أجعل الطلبة يتجاهلون طالبا معينا
			38	أشعر بالسعادة حينما أوجه اهانة للآخرين
			39	أتحرش جنسياً بالطلبة
			40	أتلغظ كلمات جنسية أمام زملائي
			41	أقوم بنشر إشاعات غير أخلاقية عن زملائي
			42	ألتقط صور الآخرين من خلال هاتف المحمول دون إذنهم
			43	أعرف نفسي عبر الإنترنت على أنني شخص آخر
			44	أطلق نكات ذات طابع جنسي
			45	أأخذ معلومات عن جهاز الكمبيوتر لشخص آخر دون إذن منهم (ملفات، صور، فيديو)
			46	أقدم نفسي على أنني شخص آخر من خلال هاتف المحمول
			47	أقوم بسلوكيات جنسية

			رسال رسائل مهينة و محرجة عبر البريد الالكتروني او الهاتف	48
			أستهزئ بموديلات هواتف و كمبيوتر الآخرين	49
			انشر صور الآخرين في مواقع التواصل مثل (فيسبوك) لتشويه سمعتهم	50
			كتابة ملاحظات جنسية عن الطلاب	51
			استخدم بريد الآخرين لتهديد شخص ما	52
			ارسال ملفات فيها فايروس	53
			اعمل على تهديد واهانة الآخرين عبر غرف الدردشة	54
			استخدم أسماء الآخرين عبر الانترنت	55